



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Principles of Paying money to compensate the families of a dead person

**Anne Abdelkader
Mohamed ♦**

The General Directorate
of Education of Nineveh
/Educational Supervisor

**Dr. Youssef Hassan
Hamad**

Department of
Jurisprudence and its
Fundamentals /College
of Islamic Sciences/
Tikrit University .

KEY WORDS:

*origin, blood money,
camels, gold; Silver*

ARTICLE HISTORY:

Received: 11 /4 /2022

Accepted: 25 / 4 / 2022

Available online: 25 /6 /2022

ABSTRACT

The research, tagged with (The Principles of blood money which is to compensate the family of a dead person), has an introduction, two chapters, and a conclusion. As for the introduction, it shows the importance of the topic, the reasons for its study, and the research plan. The first topic included the definition of the principles of blood money, linguistically and idiomatically, the second topic included the sayings of the jurists on this issue, their evidence, and their discussion. Finally, there is a conclusion with the most important results reached out through this research.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

اصول الدية

م. ان عبدالقادر محمد

مشرف تربوي/المديرية العامة لتربية نينوى/ وزارة التربية _ العراق.

أ.د يوسف حسن حمد

قسم الفقه واصولهِ / كلية العلوم الاسلامية / جامعة تكريت _ العراق.

الخلاصة:

تتاول البحث الموسوم بـ (اصول الدية), على مقدمة ومبحثين وخاتمة. اما المقدمة فقد اشتملت على اهمية الموضوع, واسباب دراسته, وخطة البحث. في حين اشتمل المبحث الاول على التعريف باصول الدية لغة واصطلاحاً, وحمل المبحث الثاني في طياته اقوال الفقهاء في هذه المسألة, وادلتهم, ومناقشتها. واخيراً خاتمة بأهم النتائج التي توصلت اليها من خلال هذا البحث.

الكلمات الدالة: اصل ، الدية ، الابل ، الذهب ؛ الفضة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد.. من المعلوم ومما لا خلاف فيه بين العلماء ان الابل هي اصل للدية؛ للنصوص الشرعية الدالة على ذلك، لكن مع هذا الاتفاق نجد ان الفقهاء اختلفوا في هذه المسألة على ثلاثة اقوال. فمنهم من جعلها صنف واحد ومنهم من جعلها ثلاث اصناف ومنهم من جعلها ستة، ولكل منهم ادلته واستدلالاته، وبما ان هذه المسألة مما يكثر وقوعه، كان لا بد من البحث فيها للوقوف على القول الراجح المؤيد بالادلة الشرعية.

فهذا السبب الذي اراه من الاهمية بمكان، ولارتباطه بواقع الناس، عمدت الى بحث هذا الموضوع (اصول الدية)، وجعلته مشتملا على مقدمة ومبحثين، فكان الاول في تعريف اصول الدية لغة واصطلاحاً، والثاني في بيان اقوال الفقهاء في المسألة، وادلتهم، وأوجه الدلالة منها ومناقشتها. يلي ذلك خاتمة ذكرت فيها اهم النتائج، يعقبها ثبت بالمصادر والمراجع.

المبحث الاول

في تعريف اصول الدية لغةً و اصطلاحاً.

الاصل: لغة: "اساس الشيء"^(١).

وفي الاصطلاح: "ما ثبت حكمه بنفسه ولم يبين على غيره"^(٢).

وعرفوه ايضاً: "هو اساس الشيء الذي يقوم عليه"^(٣).

الدية: لغة: مصدر ودى، وهي حق القتل، تقول وديت القتل إذا اعطيته ديته^(٤).

وفي الاصطلاح: "المال الواجب في اتلاف نفوس الأدميين"^(٥).

وعرفوها ايضاً بانها: "المال الذي هو بدل النفس"^(٦).

(١) معجم مقاييس اللغة/ لابن فارس: ١٠٩/١، لسان العرب/ لابن منظور: ١٦/١١، مادة (أصل).

(٢) معجم لغة الفقهاء/ للقلعجي: ٧١.

(٣) القاموس الفقهي/ لابي حبيب: ٢٠، وينظر: التعريفات/ للجرجاني: ٤٥.

(٤) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ للجوهري: ٣٧١/٧، لسان العرب/ لابن منظور: ٣٨٣/١٥،

مادة(ودي).

(٥) معجم لغة الفقهاء/ للقلعجي: ٢١٢.

(٦) التعريفات/ للجرجاني: ١٤٢، وينظر: معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم/ للسيوطي: ٥٨.

المبحث الثاني اقوال الفقهاء في المسألة

اتفق العلماء على ان الابل اصل في الدية, وان دية المسلم الحر مائة من الابل, للنصوص الدالة على ذلك والتي سيأتي بعض منها في ادلة الفقهاء. إلا أنهم اختلفوا في غير الابل؛ وسبب الخلاف هو النصوص الكثيرة الواردة في الدية ومقاديرها, ولهم في ذلك ثلاثة اقوال:

القول الاول: أن الاصل في الدية هي الابل فقط إن وجدت, فان عدمت أو تعذر دفعها فتجب حينئذ قيمتها. وهذا قول الامام الشافعي^(١) في الجديد^(٢) ورواية عن الامام احمد^(٣)^(٤).
القول الثاني: أن الأصل في الدية ثلاثة أجناس: الابل, والذهب, والفضة. وما سواها فهو بدل عنها أو صلح, وهذا قول الامام أبي حنيفة^(٥) والامام

(١) الامام الشافعي (رحمه الله): محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان الهاشمي القرشي المطلبي, ابو عبدالله, احد الائمة الاربعة عند اهل السنة, واليه نسبة الشافعية, ولد في غزة (١٥٠ هـ), وحمل منها الى مكة وهو ابن سنتين, وزار بغداد مرتين, كان من اعرف الناس بالفقه والقراءات واللغة والشعر وايام العرب, وافتي وهو ابن عشرين سنة, من مصنفاته: الام, احكام القران, الرسالة, وغيرها الكثير, توفي في مصر (٢٠٤ هـ). ينظر: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان/ لابن خلكان: ١٦٣/٤-١٦٩, طبقات الشافعية/ للاسنوي: ١٨/١-٢٠.

(٢) ينظر: الام/ للشافعي: ١٢٣/٦, الحاوي الكبير في فقه مذهب الامام الشافعي/ للماوردي: ٢٢٧/١٢, مغني المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج/ للخطيب الشربيني: ٢٩٩/٥.

(٣) الامام احمد (رحمه الله): ابو عبدالله, احمد بن حنبل, الشيباني, الوائلي, امام المذهب الحنبلي, واحد الائمة الاربعة, اصله من مرو, ولد ببغداد (١٦٤ هـ), فنشأ منكباً على طلب العلم, وسافر في سبيله اسفاراً كثيرة الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام وغيرها. من مصنفاته: المسند, الناسخ والمنسوخ, فضائل الصحابة, وغيرها الكثير. توفي (٢٤١ هـ). ينظر: طبقات الحنابلة/ لابن ابي يعلى: ١/٤-٢٠, وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان/ لابن خلكان: ٦٣/١-٦٥.

(٤) ينظر: رؤوس المسائل الخلافية على مذهب ابي عبدالله احمد بن حنبل/ للعكبري: ١٤٠٨, المغني/ لابن قدامة: ٤٨١/٩.

(٥) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي/ للمرغيناني: ٤/٤٦١, تبين الحقائق شرح كنز الدقائق/ للزيلعي: ١٢٧/٦, البحر الرائق شرح كنز الدقائق/ لابن نجيم: ٣٧٤/٨.

مالك^(١)(٢)(٣) والامام الشافعي في القديم^(٤).

القول الثالث: أن الدية تجب في ستة اجناس , الابل-أصل الدية-, والذهب, والفضة, والبقر, والغنم, والحلل^(٥). وهذا قول أبو يوسف ومحمد من الحنفية^(٦), ورواية عند الامام احمد وهو المذهب عند الحنابلة^(٧).

الادلة ومناقشتها

أدلة اصحاب القول الاول:

استدل اصحاب هذا القول بأدلة من السنة:

(١) **الامام مالك (رحمه الله):** بن انس بن مالك الاصبحي الحميري, ابو عبدالله, اما دار الهجرة, واحد الائمة الاربعة عند اهل السنة, واليه تنسب المالكية, ولد في المدينة (٩٣ هـ), كان صلوا في دينه, بعيداً عن الامراء والملوك, ووجه اليه الرشيد العباسي ليأتيه فيحدثه, فقال: العلم يؤتى, من مصنفاته: الموطأ, تفسير غريب القرآن, وغيرها. توفي بالمدينة (١٧٩ هـ). ينظر: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان/ لابن خلكان: ١٣٥-١٣٩, الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب/ لابن فرحون: ٨٢/١-٨٨.

(٢) ينظر: النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الامهات/ للقيرواني: ٤٧١/١٣, الجامع لمسائل المدونة/ للصقلي: ٥٩٦/٢٣, الذخيرة/ للقرافي: ٣٥٣/١٢.

(٣) ذهب الامام ابو حنيفة إلى أن القاتل يختار في الثلاثة أيها شاء أدى, في حين نجد أن الامام مالك عيّن الابل لأهل البادية, والذهب والفضة لأهاليهم كالشام ومصر والمغرب. ينظر: البناية شرح الهداية/ للعيني: ١٢٨/١٣, مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح/ للهروي: ٥٨/٧, بذل المجهود في حل سنن أبي داود/ للسهارنفوري: ٦٤٥/١٢.

(٤) ينظر: الام/ للشافعي: ١٢٣/٦, الحاوي الكبير في فقه مذهب الامام الشافعي/ للماوردي: ٢٢٧/١٢, مغني المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج/ للخطيب الشربيني: ٢٩٩/٥.

(٥) **الحلية:** لغة: بالكسر "كل حلية حليت به امرأة او سيفاً ونحوه". تاج العروس من جواهر القاموس/ للزبيدي: ٤٦٩/٣٧, مادة(حلو).

وفي الاصطلاح: "ما يتزين به من الحجارة والمعادن المصوغة". معجم لغة الفقهاء/ للقلعجي: ١٨٥.

(٦) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي/ للمرغيناني: ٤٦١/٤, تبين الحقائق شرح كنز الدقائق/ للزيلعي: ١٢٧/٦, البحر الرائق شرح كنز الدقائق/ لابن نجيم: ٣٧٤/٨.

(٧) ينظر: الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف/ للمرداوي: ٥٨/١٠, كشف القناع عن متن الاقتناع/ للبهوتي: ١٨/٦.

- ١- ما روي عن عبدالله بن عمرو^(١), أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ألا إن دية الخطأ^(٢) شبه العمدة^(٣) ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل, منها اربعون في بطونها اولادها^(٤))).
- ٢- حديث عمرو بن حزم^(٥) عن أبيه: أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمر بن حزم في العقول ((أن في النفس مائة من الابل...))^(٦).
- ٣- ما روي عن عبدالله بن مسعود^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ:

- (١) عبدالله بن عمرو ({}): بن العاص بن وائل بن هاشم القرشي السهمي, صحابي, من النساك, كان يكتب بالجاهلية, ويحسن السريانية, اسلم قبل ابيه واستأذن رسول الله ﷺ ان يكتب ما يسمع منه فأذن له, كان كثير العبادة ويشهد الحروب ويضرب بسيفين. توفي (٦٥هـ). ينظر: اسد الغابة في معرفة الصحابة/ للجزري: ٣/٣٤٥, الاصابة في تمييز الصحابة/ لابن حجر العسقلاني: ٤/١٦٥.
- (٢) القتل الخطأ: " ان يقصد الضرب ولا يقصد المضروب, كأن يرمي صيداً فاذا هو انسان". معجم لغة الفقهاء/ للقلعجي: ٣٥٧.
- (٣) شبه العمدة: وهو ان يتعمد الضرب بما لا يقتل به غالباً. ينظر: معجم لغة الفقهاء/ للقلعجي: ٣٥٧.
- (٤) أخرجه ابو داود في سننه: كتاب الديات: باب في جناية العبد يكون للفقراء: ٦/٦٤٥, ح(٤٥٨٨) والنسائي في سننه: كتاب القسامة: باب كم دية شبه العمدة: ٨/٤٠, ح(٤٧٩١), وصححه ابن حبان: كتاب الديات: باب ذكر وصف الذية في قتل الخطأ الذي يشبه العمدة: ١٣/٣٦٤, ح(٦٠١١). واللفظ عند ابي داود.
- (٥) عمرو بن حزم ({}): بن زيد بن لوزان بن عمرو, الانصاري, الخزرجي, شهد الخندق واستعمله رسول الله ﷺ على اهل نجران وهو ابن سبع عشرة سنة, وكتب لهم كتاباً في الفرائض والسنن والصدقات والديات, توفي بالمدينة (٥١ هـ). ينظر: اسد الغابة في معرفة الصحابة/ للجزري: ٤/٢٠٢, الاصابة في تمييز الصحابة/ لابن حجر العسقلاني: ٤/٥١١.
- (٦) أخرجه الامام مالك في الموطأ: كتاب العقول: باب ذكر العقول: ٢/٨٤٩, ح(١), والنسائي في سننه: كتاب القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول: ٨/٦٠, ح(٤٨٥٧), وصححه ابن حبان: كتاب التاريخ: باب كتب النبي ﷺ: ١٤/٥٠١, ح(٦٥٥٩).
- (٧) عبدالله بن مسعود ({}): بن غافل بن حبيب بن شمش, ابو عبدالرحمن الهذلي, اسلم اول الدعوة, وهو اول من جهر بالقرآن بمكة, وهاجر الهجرتين جميعاً الى الحبشة والمدينة وشهد بدرًا واحداً والخندق وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ وشهد اليرموك بعد النبي ﷺ وهو الذي اجهز على ابي جهل وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة. توفي بالمدينة (٣٢ هـ). ينظر: اسد الغابة في معرفة الصحابة/ للجزري: ٣/٣٨١, الاصابة في تمييز الصحابة/ لابن حجر العسقلاني: ٤/١٩٨-٢٠٠.

٤- ((في دية الخطأ عشرون جذعة^(١) وعشرون بنت مخاض^(٢) وعشرون بنت لبون^(٣) وعشرون
بني مخاض ذكور))^(٤).

وجه الدلالة: أستدل من الاحاديث النبوية السابقة بما يلي:

١- الاقتصار على صنف واحد من أصناف الدية وهو الابل, فيه دلالة على انه الاصل في
الوجوب.

٢- فرّق النبي (ﷺ) بين دية العمد ودية الخطأ, فغلظ بعضها, وخفف بعضها, وهذا الا يتحقق
في غير الابل.

٣- لأن الدية بدل متلف حقاً لأدمي, فكان متعيناً كعوض الاموال.

٤- في حديث ابن مسعود (رضي الله عنه), قسم النبي (ﷺ) الدية من الابل أخماساً ومن المعلوم أن هذا
التقسيم لا يتأتى في غير الابل, إلا إذا تعذرت فيصار حينئذ الى قيمتها^(٥).

مناقشة الادلة: لم أجد من يعارض هذه الادلة, ولعلّ السبب في ذلك, هو اتفاق العلماء

على ان الابل أصل في الدية, إلا ما ذكر من ان حديث عبدالله بن عمرو غير ثابت؛ لاختلاف
الصحابة (رضي الله عنهم) في صفة التعليط, فمنهم من جعلها أربعاً ومنهم من جعلها أخماساً^(٦).

(١) الجذعة: لغة: هي التي استكملت اربعاً ودخلت في الخامسة, والذكر منها ابن جذع. ينظر: تاج العروس
من جواهر القاموس/ للزبيدي: ٤٢١/٢٠-٤٢٢, مادة (جذع).

ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن اللغوي. ينظر: طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية/ للنسفي: ٤٣.

(٢) بنت مخاض: لغة: "المخاض الحوامل من النوق, وبنت مخاض ما دخل في السنة الثانية, وسميت بذلك لان
امها لحقت بالمخاض اي الحوامل والذكر منها ابن مخاض". القاموس المحيط/ للفيروزآبادي: ٨٤٣, مادة
(مخض).

ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن اللغوي. ينظر: طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية/ للنسفي: ٤٣.

(٣) بنت لبون: لغة: "اللبون ذات اللبن". تاج العروس من جواهر القاموس/ للزبيدي: ٨٧/٣٦, مادة (لبن).

وفي الاصطلاح: هي التي اكملت سنتين ودخلت في الثالثة سميت بها لان امها صارت لبونة اي ذات لبن بلبن
ولد اخر. والذكر منها ابن لبون. ينظر: طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية/ للنسفي: ٤٣.

(٤) اخرج ابو داود في سننه: كتاب الديات: باب الدية كم هي؟: ٦/٦٠٣, ح(٤٥٤٥), والترمذي في سننه:
ابواب الديات: باب ما جاء في الدية كم هي من الابل: ٤/٦٦٠, ح(١٣٨٦), والنسائي في سننه: كتاب
القسم: ذكر اسنان دية الخطأ: ٨/٤٣, ح(٤٨٠٢), وابن ماجة في سننه: كتاب الديات: باب دية الخطأ:
٨٧٩/٢, ح(٢٦٣١). قال الحافظ: في اسناده حجاج بن ارطاة وهو ضعيف. ينظر: الدراية في تخريج
احاديث الهداية/ لابن حجر العسقلاني: ٢/٢٧٢.

(٥) ينظر: المغني/ لابن قدامة: ٩/٤٨١, مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح/ للهروري: ٦/٢٢٩١, نيل
الاوطار/ للشوكاني: ٧/٧١.

(٦) ينظر: نصب الراية لاحاديث الهداية/ للزليعي: ٤/٣٥٦.

أدلة اصحاب القول الثاني:

استدل اصحاب هذا القول بأدلة من السنة:

١. ما روي عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم^(١) عن ابيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتب الى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض والسنن والديات، جاء فيه ((أن من اعتبط^(٢) مؤمناً قتلاً عن بينة فهو قود^(٣)) إلا أن يرضى أولياء المقتول، وان في النفس الدية مائة من الابل...الى قوله، وعلى اهل الذهب الف دينار))^(٤).

وجه الدلالة: في الحديث دلالة على ان الذهب بدلاً عن الابل في الدية، وعليه يكونان أصلان في الدية^(٥).

مناقشة الدليل: أجيب عن هذا الاستدلال بأن المحتمل أنهم لما عدموا الابل وجب عليهم الذهب عوضاً عن الابل، حيث كانت قيمة المائة في ذلك العصر الف مثقال. فالمعنى ان الذهب ليس أصلاً وإنما بديل عند عدم الابل^(٦).

٢. ما روي عن ابن عباس (رضي الله عنه): أن رجلاً من بني عدي قتل، ((فجعل رسول الله (ﷺ) ديته اثني عشر ألفاً))^(٧).

(١) ابو بكر بن محمد (~): بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان، الانصاري، الخزرجي، يقال ان اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد، الفقيه ولي القضاء والامارة بالمدينة، وروى عن عمرة بنت عبدالرحمن التي روت عن ام المؤمنين عائشة (>)، وعن عمر بن عبدالعزيز وغيرهم، وكان ثقة كثير الحديث، توفي في المدينة (١٢٠ هـ). ينظر: تاريخ دمشق/ لابن عساكر: ٤١/٦٦-٤٢.

(٢) اعتبط: "مؤمناً قتلاً أي قتله بلا جناية، وكل من مات بغير علة فقد اعتبط". غريب الحديث/ لابن الجوزي: ٦٣/٢.

(٣) القود: لغة: "القصاص". الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ للجوهري: ٤/١٨٩، مادة(قصاص). ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن اللغوي. ينظر: انيس الفقهاء في تعريفات الالفاظ المتداولة بين الفقهاء/ للقونوي: ٢٩٢.

(٤) أخرجه النسائي في سننه: كتاب القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول: ٥٧/٨، ح(٤٨٥٣)، وصحه ابن حبان: كتاب التاريخ: باب كتب النبي(ﷺ): ٥٠١/١٤، ح(٦٥٥٩).

(٥) ينظر: شرح كتاب بلوغ المرام/ للشنقيطي: ٣٨/٦.

(٦) ينظر: البدر التمام شرح بلوغ المرام/ للمغربي: ٤٢٥/٨.

(٧) أخرجه ابو داود في سننه: كتاب الديات: باب الدية كم هي؟: ٦٠٥/٦، ح(٤٥٤٦)، والترمذي في سننه:

ابواب الديات: باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم؟: ١٢/٤، ح(١٣٨٨)، والنسائي في سننه: كتاب

القسامة: باب نكر الدية من الورق: ٤٤/٨، ح(٤٨٠٣)، و ابن ماجة في سننه: كتاب الديات: باب دية

الخطأ: ٨٧٨/٢، ح(٢٦٢٩). قال ابو داود: رواه ابن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن النبي (ﷺ) ولم

يذكر ابن عباس، فالحديث مرسل، والمرسل: ما سقط من اسناده الصحابي. ينظر: الموقظة في علم

مصطلح الحديث/ للذهبي: ٣٨/١.

وجه الدلالة: في الحديث دلالة على ان الدية تصح من الفضة, كما تصح من الابل والذهب, فتكون اصلاً من اصول الدية, وكانت قيمة الدينار على عهد رسول الله (ﷺ) اثني عشر الف درهم^(١).

مناقشة الدليل: وأجيب هذا الاستدلال بأنه يحتمل أن النبي (ﷺ) أوجب الورق بدلاً عن الابل, والخلاف في كونها أصلاً^(٢).

أدلة اصحاب القول الثالث:

استدل اصحاب هذا القول بأدلة من السنة:

١. ما روي عن عطاء بن رباح^(٣) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((قضى في الدية على أهل الابل مائة من الابل, وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاة الف الف شاة, وعلى أهل الحل مائتي حلة))^(٤).

٢. ما روي عن عمرو بن شعيب^(٥) عن ابيه عن جده قال: كانت قيمة الدية على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثمان مائة دينار أو ثمانية آلاف درهم, ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين, قال: فكان ذلك حتى استخلف عمر فقام خطيباً فقال: "ألا ان الابل قد غلت" قال: ففرضها عمر على أهل الذهب الف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر الف درهم وعلى أهل البقر مائتي بقرة, وعلى أهل الشاة الف شاة وعلى أهل الحل مائتي حلة...^(٦).

(١) ينظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق/ للزيلعي: ١٢٧/٦.

(٢) ينظر: المغني/ لابن قدامة: ٤٨١/٩, ذخيرة العقبى في شرح المجتبى/ للاثيبي: ١٨٨/٣٦.

(٣) **عطاء بن رباح** (~): سيد التابعين علماً وعملاً واتقاناً في زمانه, ولد بمكة وروى عن عائشة وابي هريرة ({}), وغيرهم, وعاش ٩٠ سنة او ازيد وكان حجة اماماً كبير الشأن اخذ عنه ابو حنيفة وقال ما رأيت مثله. توفي (١١٥ هـ). ينظر: وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان/ لابن خلكان: ٢٦٢/٣, ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ للذهبي: ٩٠/٥.

(٤) أخرجه ابو داود في سننه: كتاب الديات: باب الدية كم هي؟: ٦٠٣/٦, ح(٤٥٤٣), قال الزيلعي حديث مرسل: ينظر: نصب الراية لاحاديث الهداية/ للزيلعي: ٣٦٣/٥.

(٥) **عمرو بن شعيب** (~): بن محمد السهمي القرشي, ابو ابراهيم, من بني عمرو بن العاص, وهو من رجال الحديث, سكن مكة وتوفي بالطائف (١١٨ هـ). ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ للذهبي: ٣١٩/٥, تهذيب التهذيب/ لابن حجر العسقلاني: ٤٨/٨.

(٦) أخرجه ابو داود في سننه: كتاب الديات: باب الدية كم هي؟: ٦٠١/٦, ح(٤٥٤٢). اسناده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن هذا هو البكراوي. ينظر: البدر المنير/ لابن الملقن: ٤٤٢/٨.

وجه الدلالة: هذه الاحاديث ظاهرة الدلالة في ان الدية جائزة من جميع تلك الاصناف المذكورة, فأياها اخرجت منه الدية أجزأت ولا فرق بينها. لما في ذلك من تسهيل الامر, فلا يلزم من وجبت عليه الا بما اعتاد التعامل به في ناحيته^(١).

مناقشة الادلة: نوقشت هذه الادلة من ثلاث وجوه:

الاول: بان هذه الاشياء المذكورة في الاحاديث مجهولة المالية, والتقدير انما يستقيم بشيء معلوم, ولهذا لا يقدر بها ضمان المتلفات.

الثاني: أن التقدير بالابل عرف بالاثار المشهورة, ولم يوجد ذلك في غيرها لذلك لا يُعدّل عن القياس, وقد تكون هذه الاثار وردت فيما يحتمل القضاء بها بطريق الصلح, فلا يلزم حجة^(٢).

الثالث: أجيب حديث عمرو بن شعيب. بانه يدل على ان الاصل هو الابل, ويجابه لهذه المذكورات على سبيل التقويم, لغلاء الابل, ولو كانت اصولاً بنفسها لم يكن ايجابها تقويماً للابل, ولا كان لغلاء الابل أثر في ذلك, ولا لذكره معنى^(٣).

القول الراجح:

بعد عرض اقوال الفقهاء في المسألة وبيان ادلتهم أرى ان الراجح ما ذهب اليه اصحاب القول الثاني, لما فيه من التوسعة ورفع الضيق والحرج عن العاقلة, ولقربه من العرف السائد في مثل هذه المسائل. والله اعلم.

(١) ينظر: سبل السلام/ للصنعاني: ٣٥٧/٢.

(٢) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد/ لابن عبد البر: ٣٤٨/١٧, الهداية في شرح بداية المبتدي/ للمريغاني: ٤/٤٦١, تبين الحقائق شرح كنز الدقائق/ للزيلعي: ١٢٧/٦.

(٣) ينظر: المغني/ لابن قدامة: ٩/٤٨١, ذخيرة العقبى في شرح المجتبى/ للاتيوي: ١٨٨/٣٦.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة توصلت الى النتائج الاتية:

- ١- لا خلاف بين الفقهاء من ان الابل اصل في الدية, وان دية المسلم الحر مائة من الابل؛ للنصوص الدالة على ذلك.
- ٢- خالف الصحابان ابا حنيفة (رضي الله عنه) في هذه المسألة, حيث ذهب الامام الى ان الاصل في الدية ثلاثة اجناس, الابل, والذهب, والفضة. في حين ذهب الصحابان الى انها تجب في ستة اجناس.
- ٣- للامام الشافعي (رضي الله عنه) قولان في المسألة, ففي القديم ذهب الى ان الدية ثلاثة اجناس, الابل, والذهب, والفضة. وفي الجديد ذهب الى ان الاصل في الدية هي الابل فقط, فان عدنا او تعذر دفعها, وجب حينئذ قيمتها.
- ٤- للامام احمد (رضي الله عنه) قولان في المسألة: الاول ان الاصل في الدية الابل فقط, وفي رواية عنه انها تجب في ستة اجناس. وهو المذهب عند الحنابلة.
- ٥- ما ذهب اليه اصحاب القول الثاني من ان الدية ثلاثة اجناس, الابل, والذهب, والفضة, وما سواها هو بدل عنها او صلح. هو اقرب الى العرف السائد في مثل هذه المسائل, ولا يخفى ما فيه من التوسعة ورفع الحرج عند عدم امكان دفع الدية من الابل.

المصادر

بعد القرآن الكريم

- ١- اسد الغاية في معرفة الصحابة: ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري, عز الدين ابن الاثير (ت: ٦٣٠ هـ) - تحقيق: علي محمد معوض, عادل احمد عبدال موجود- ط١- دار الكتب العلمية, (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
- ٢- الاصابة في تمييز الصحابة: ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) - تحقيق: عادل احمد عبدال موجود, علي محمد معوض- ط١- دار الكتب العلمية- بيروت, (١٤١٥ هـ).
- ٣- الأم: الشافعي ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبدالمطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤ هـ) - (د.ط) - دار المعرفة- بيروت, (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م).
- ٤- الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف: علاء الدين ابو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥ هـ) - ط٢- دار احياء التراث, (د.ت).
- ٥- انيس الفقهاء في تعريفات الالفاظ المتداولة بين الفقهاء: قاسم بن عبدالله بن امير علي القنوي (ت: ٩٧٨ هـ) - تحقيق: د. احمد عبدالرزاق الكبيسي- ط١- دار الوفاء- جدة, (١٤٠٦ هـ).
- ٦- البحر الرائق شرح كنز الدقائق: زين الدين ابن نجيم الحنفي (ت: ٩٧٠ هـ) - (د.ط) - دار المعرفة- بيروت, (د.ت).
- ٧- البدر التمام شرح بلوغ المرام: الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي, المعروف بالمغربي (ت: ١١١٩ هـ) - تحقيق: علي بن عبدالله الزين- ط١- دار هجر- (١٤١٤-١٤٢٨ هـ, ١٩٩٤-٢٠٠٧ م).

- ٨- البدر المنير في تخريج الاحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير: ابن الملقن سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ) - تحقيق: مصطفى ابو الغيط, وعبدالله بن سليمان, وياسر بن كامل - ط١- دار الهجرة- الرياض- السعودية, (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م).
- ٩- بذل المجهود في حل سنن ابي داود: الشيخ خليل احمد السهارنفوري (ت: ١٣٤٦ هـ) - ط١- مركز الشيخ ابي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الاسلامية- الهند, (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).
- ١٠- البناية شرح الهداية: ابو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥ هـ) - ط١- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان, (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).
- ١١- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفيض, الملقب بمرتضى, الزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ) - تحقيق: مجموعة من المحققين - (د.ط) - دار الهداية, (د.ت).
- ١٢- تاريخ دمشق: ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١ هـ) - تحقيق: عمرو بن غرامة العمري - (د.ط) - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).
- ١٣- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق: فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي (ت: ٧٤٣ هـ) - (د.ط) - دار الكتب الاسلامي- القاهرة, (١٣١٣ هـ).
- ١٤- التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت: ٨١٦ هـ) - تحقيق: ابراهيم الابياري - ط١- دار الكتاب العربي- بيروت, (١٤٠٥ هـ).
- ١٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد: ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ) - تحقيق: مصطفى بن احمد العلوي, محمد عبدالكبير البكري - (د.ط) - وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية- المغرب, (١٣٨٧ هـ).
- ١٦- تهذيب التهذيب: ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) - ط١- مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهدى, (١٣٢٦ هـ).
- ١٧- الجامع لمسائل المدونة: ابو بكر محمد بن عبدالله بن يونس التميمي الصقلي (ت: ٤٥١ هـ) - تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه- ط١- دار الفكر, (١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م).
- ١٨- الحاوي الكبير في فقه مذهب الامام الشافعي: ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي, الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠ هـ) - تحقيق: الشيخ علي محمد معوض, الشيخ عادل احمد عبدال موجود- ط١- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان, (١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م).
- ١٩- الدراية في تخريج احاديث الهداية: ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) - تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني - (د.ط) - دار المعرفة- بيروت, (د.ت).
- ٢٠- الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب: ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون, برهان الدين اليعمرى (ت: ٧٩٩ هـ) - تحقيق: د. محمد الاحمدي ابو النور - (د.ط) - دار التراث للطبع- القاهرة- (د.ت).
- ٢١- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الولوي - ط١- دار المعراج الدولية للنشر, دار آل بروم للنشر والتوزيع, (١٤١٦-١٤٢٤ هـ, ١٩٩٦-٢٠٠٣ م).
- ٢٢- الذخيرة: ابو العباس شهاب الدين احمد بن ادريس بن عبدالرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت: ٦٨٤ هـ) - ط١- دار الغرب الاسلامي- بيروت, (١٩٩٤ م).

- ٢٣- رؤوس المسائل الخلفية على مذهب ابي عبدالله احمد بن حنبل: ابو المواهب الحسين بن محمد العكبري الحنبلي (ت: ٤٣٩ هـ) - تحقيق: أ. د: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش - (د.ط) - مكة المكرمة, (١٤٢٨ هـ).
- ٢٤- سبل السلام: محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني, الكحلاني ثم الصنعاني, ابو ابراهيم, عزالدين, المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢ هـ) - (د.ط) - دار الحديث, (د.ت).
- ٢٥- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد ابو عبدالله القزويني (ت: ٢٧٣ هـ) - تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي - (د.ط) - دار الفكر - بيروت, (د.ت).
- ٢٦- سنن ابي داود: ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي السجستاني (ت: ٢٧٥ هـ) - تحقيق: شعيب الارنؤوط, محمد كامل قره بللي - ط١ - دار الرسالة العالمية, (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).
- ٢٧- سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك, الترمذي, ابو عيسى (ت: ٢٧٩ هـ) - تحقيق: احمد محمد شاكر, محمد فؤاد عبدالباقي, ابراهيم عطوة عوض - ط٢ - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م).
- ٢٨- السنن الصغرى للنسائي: ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني, النسائي (ت: ٣٠٣ هـ) - تحقيق: عبدالفتاح ابو غدة - ط٢ - مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب, (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
- ٢٩- شرح كتاب بلوغ المرام: صالح آل الشيخ سعد الشثري - (د.ط), (د.ت).
- ٣٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: اسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣ هـ) - ط٤ - دار العلم للملايين - بيروت, (١٩٩٠ م).
- ٣١- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبدة التميمي, ابو حاتم, الدارمي, البستي (ت: ٣٥٤ هـ) - تحقيق: شعيب الارنؤوط - ط٢ - مؤسسة الرسالة - بيروت, (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).
- ٣٢- طبقات الحنابلة: ابو الحسين ابن ابي يعلى, محمد بن محمد (ت: ٥٢٦ هـ) - تحقيق: محمد حامد الفقي - (د.ط) - دار المعرفة - بيروت, (د.ت).
- ٣٣- طبقات الشافعية: عبدالرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي الشافعي, ابو محمد, جمال الدين (ت: ٧٧٢ هـ) - تحقيق: كمال يوسف الحوت - ط١ - دار الكتب العلمية, (٢٠٠٢ م).
- ٣٤- طلبه الطلبة في الاصطلاحات الفقهية: الشيخ الامام نجم الدين ابي حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي (ت: ٥٣٧ هـ) - (د.ط) - (د.ت).
- ٣٥- غريب الحديث: ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن عبيدالله بن حمادي بن احمد بن جعفر بن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) - تحقيق: د. عبدالمعطي امين قلعجي - ط١ - دار الكتب العلمية - بيروت, (١٩٨٥ م).
- ٣٦- القاموس الفقهي: سعدي ابو حبيب - ط٢ - دار الفكر - دمشق - سورية, (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- ٣٧- القاموس المحيط: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧ هـ) - تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة - ط٨ - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان, (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).
- ٣٨- كشاف القناع عن متن الاقتناع: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن ادريس البهوتي الحنبلي (ت: ١٠٥١ هـ) - (د.ط) - دار الكتب العلمية, (د.ت).

- ٣٩- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت: ٧١١ هـ) - ط١- دار صادر- بيروت, (د.ت).
- ٤٠- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد, ابو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤ هـ) - ط١- دار الفكر- بيروت- لبنان, (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م).
- ٤١- معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلنجي (ت: ١٤٣٥ هـ) - ط٢- دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع, (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- ٤٢- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: ابو الفضل عبدالرحمن جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ) - تحقيق: أ. د: محمد ابراهيم عبادة- ط١- مكتبة الآداب- القاهرة- مصر, (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م).
- ٤٣- معجم مقاييس اللغة: ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥ هـ) - تحقيق: عبدالسلام محمد هارون- (د.ط)- دار الفكر- (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م).
- ٤٤- مغني المحتاج الى معرفة معاني الفاظ المنهاج: شمس الدين, محمد بن احمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧ هـ) - ط١- دار الكتب العلمية, (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
- ٤٥- المغني: ابو محمد موفق الدين عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠ هـ) - ط١- دار الفكر- بيروت, (١٤٠٥ هـ).
- ٤٦- موطأ الامام مالك: مالك بن انس بن مالك بن عامر الاصبحي المدني (ت: ١٧٩ هـ) - (د.ط)- دار احياء التراث العربي- بيروت- لبنان, (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م).
- ٤٧- الموقظة في علم مصطلح الحديث: شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) - ط٢- مكتب المطبوعات الاسلامية- حلب, (١٤١٢ هـ).
- ٤٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) - تحقيق: الشيخ علي محمد معوض, والشيخ عادل احمد عبدالموجود- (د.ط)- دار الكتب العلمية, (١٩٩٥ م).
- ٤٩- نصب الراية لاحاديث الهداية: جمال الدين ابو محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢ هـ) - تحقيق: محمد عوامة- ط١- مؤسسة الريان- بيروت لبنان, دار القبلة للثقافة الاسلامية- جدة- السعودية, (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م).
- ٥٠- النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الامهات: ابو محمد عبدالله بن ابي زيد عبدالرحمن النفزي, القيرواني المالكي (ت: ٣٨٦ هـ) - تحقيق: مجموعة من المحققين- ط١- دار الغرب الاسلامي- بيروت, (١٩٩٩ م).
- ٥١- نيل الاوطار: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠ هـ) - تحقيق: عصام الدين الصبابطي- ط١- دار الحديث- مصر, (١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م).
- ٥٢- الهداية في شرح بداية المبتدي: علي بن ابي بكر بن عبدالجليل الفرغاني المرغيناني, ابو الحسن برهان الدين (ت: ٥٩٣ هـ) - تحقيق: طلال يوسف- (د.ط)- دار احياء التراث العربي- بيروت- لبنان, (د.ت).
- ٥٣- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان: ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ابن خلكان البرمكي الاربلي (ت: ٦٨١ هـ) - تحقيق: احسان عباس- ط١- ط٧- دار صادر- بيروت, (١٩٠٠ م - ١٩٩٤ م).

References

After Al-Qur'an Al-Kareem

- 1- **Asad Al-Ghaba in the Knowledge of Al-Sahaba:** Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim bin Abdul-Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (D. 630 AH) - Investigated by: Ali Muhammad Moawad, Adel Ahmad Abd Al-Mawgoed - 1st edt. - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (1415 AH - 1994 A.D.).
- 2- **Al-Isaba in Distinguishing Al-Sahaba:** Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d.: 852 AH) - Investigated by: Adel Ahmed Abdel-Mawgood, Ali Muhammad Moawad – 1st edt. - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, (1415 AH).
- 3- **The Mother:** Al-Shafi'i Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abdul-Muttalib bin Abdul Manaf Al-Muttalib Al-Qurashi Al-Makki (D.: 204 A.H.) - (N.edt.) - Dar Al-Maarifa - Beirut, (1410 A.H. – 1990 A.D.).
- 4- **Al-Insaf in knowing the most correct of the dispute:** Alaa Al-Din Abu Al-Hassan Ali bin Suleiman Al-Mardawi Al-Dimashqi Al-Salihi Al-Hanbali (D.: 885 A.H.) - 2nd Edt. - Heritage Revival House, (N.d.).
- 5- **Anis Al-Fuqaha' in the definitions of the words circulated among the scholars:** Qasim bin Abdullah bin Amir Ali Al-Qonawi (D.: 978 AH) – Investigated by: Dr. Ahmed Abdul-Razzaq Al-Kubaisi - 1st edt.- Dar Al-Wafa - Jeddah, (1406 A.H.).
- 6- **Al-Bahr Al-Rae'q, Explanation of the Treasure of Minutes:** Zain Al-Din Ibn Najim Al-Hanafi (T.: 970 A.H.) - (N.edt.) - Dar Al-Maarifa - Beirut, (N.d.).
- 7- **Al-Badr Al-Tamm, Explanation of Achieving Al-Maram:** Al-Hussein bin Muhammad bin Saeed Al-La'i, known as Al-Maghrebi (D.: 1119 A.H.) - Investigated by: Ali bin Abdullah Al-Zain – 1st edt. - Dar Hajar (1414-1428 A.H., 1994-2007 A.D.).
- 8- **Al-Badr Al-Munir in the Externalization of Hadiths and Effects in Al-Sharh Al-Kabeer:** Ibn Al-Mulqin Siraj Al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masri (D.: 804 A.H.) - Investigated by: Mustafa Abu Al-Ghait, Abdullah bin Suleiman, and Yasser bin Kamel – 1st edt. - Dar Al-Hijrah - Riyadh - Saudi Arabia, (1425 A.H. - 2004 A.D.).
- 9- **Making Efforts to Resolve Sunan Abi Dawood:** Sheikh Khalil Ahmad Al-Saharanpuri (D.: 1346 A.H.) – 1st edt.- Sheikh Abi Al-Hassan Al-Nadawi Center for Research and Islamic Studies - India, (1427 A.H. - 2006 A.D.).
- 10- **Al-Binaeya, Explaining the Guidance:** Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghitabi Al-Hanafi, Badr Al-Din Al-Aini (D.: 855 A.H.) – 1st edt. - Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - Lebanon, (1420 A.H. - 2000 A.D.).
- 11- **The bride's crown from the jewels of the dictionary:** Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul-Razzaq Al-Hussaini Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (D. 1205 A.H.) - Investigated by: a group of investigators - (N.edt.) - Dar Al-Hidaya, (N.d.).
- 12- **History of Damascus:** Abu Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (D.: 571 A.H.) - Investigated by: Amr Bin Gharamah Al-Amroy - (N.edt.) - Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, (1415 A.H. - 1995 A.D.).

- 13- **Clarifying the facts, Explanation of the Treasure of Minutes:** Fakhr Al-Din Othman bin Ali Al-Zaila'i Al-Hanafi (D.: 743 A.H.) - (N.edt.) - Dar Al-Kutub Al-Islami - Cairo, (1313 A.H.).
- 14- **Definitions:** Ali bin Muhammad bin Ali Al-Jarjani (D.: 816 AH) - Investigated by: Ibrahim Al-Abyari – 1st edt. - Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, (1405 A.H.).
- 15- **Al-Tamheed to The Meanings and References in Al-Muwatta:** Abu Omar Youssef bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (D.: 463 AH) - Investigated by: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri - (N.edt.) - Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Morocco, (1387 A.H.).
- 16- **Tahdheeb Al-Tahdheeb:** Abu Al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar Al-Asqalani (D.: 852 A.H.) – 1st edt. - The Uniform Dayirat Alma'arif Press - Al-Habd, (1326 A.H.).
- 17- **The Collector of Mudawana Issues:** Abu Bakr Muhammad Bin Abdullah Bin Younis Al-Tamimi Al-Siqali (D.: 451 A.H.) - Investigated by: A group of researchers in doctoral theses – 1st edt. - Dar Al-Fikr, (1434 A.H. - 2013 A.D.).
- 18- **Al-Hawi Al-Kabir in the jurisprudence of the doctrine of Imam Al-Shafi'i:** Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (D.: 450 A.H.) - Investigated by: Sheikh Ali Muhammad Moawad, Sheikh Adel Ahmed Abd Al-Mawgoud – 1st edt. - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, (1419 A.H. - 1999 A.D.).
- 19- **Knowledge in Externalization the hadiths of guidance:** Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (D.: 852 A.H.) - Investigated by: Mr. Abdullah Hashem Al-Yamani Al-Madani - (N.edt.) - Dar Al-Marefa - Beirut, (N.d.).
- 20- **The brocade of the doctrine in the knowledge of notable scholars of the doctrine:** Ibrahim bin Ali bin Muhammad bin Farhoun, Burhan Al-Din Al-Yamari (D.: 799 AH) - Investigated by: Dr. Muhammad Al-Ahmadi Abu Al-Nour - (N.edt.) - Dar Al-Turath for printing - Cairo - (N.d.).
- 21- **Thakhira Al-Uqbi in Sharh Al-Mujtaba:** Muhammad Bin Ali Bin Adam Bin Musa Al-Ethiopian Al-Walawi - 1st edt. - Dar Al-Miraj International for Publishing, Dar Al-Broom for Publishing and Distribution, (1416-1424 A.H., 1996-2003 A.D.).
- 22- **Al-Thakhira:** Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmad ibn Idris ibn Abd Al-Rahman Al-Maliki, known as Al-Qarafi (D.: 684 A.H.) – 1st edt. - Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, (1994 A.D.).
- 23- **Heads of Controversial Issues on the Doctrine of Abu Abdullah Ahmad Bin Hanbal:** Abu Al-Mawhib Al-Hussein Bin Muhammad Al-Akbari Al-Hanbali (D.: 439 A.H.) - Investigated by: Prof. Dr.: Abdul Malik bin Abdullah bin Duhaish - (N.edt.) - Makkah Al-Mukarramah, (1428 A.H.).
- 24- **Ways of Peace:** Muhammad bin Ismail bin Salah bin Muhammad Al-Hasani, Al-Kahlani, then Al-San'ani, Abu Ibrahim, Izz Al-Din, known as his predecessors as Al-Amir (D.: 1182 A.H.) - (N.edt.) - Dar Al-Hadith, (N.d.).
- 25- **Sunan Ibn Majah:** Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini (D.: 273 A.H.) - Investigated by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi - (N.edt.) - Dar Al-Fikr - Beirut, (N.d.).
- 26- **Sunan Abi Dawood:** Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (D.: 275 A.H.) - Investigated by: Shuaib Al-Arna'oot, Muhammad Kamel Qara Belli – 1st edt. - Dar Al-Resala Al-Alameya, (1430 A.H. - 2009 A.D.).

- 27- Sunan Al-Tirmidhi:** Muhammad ibn Issa ibn Surah ibn Musa ibn Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (D.: 279 A.H.)- Investigated by: Ahmed Muhammad Shakir, Muhammad Fouad Abd Al-Baqi, Ibrahim Atwa Awad – 2nd edt. - Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company - Egypt - (1395 A.H. - 1975 A.D.).
- 28- Al-Sunan Al-Soghra for An-Nasa’i:** Abu Abd Al-Rahman Ahmad Ibn Shuaib Ibn Ali Al-Khorasani, An-Nasa’i (D.: 303 A.H.) - investigated by: Abd Al-Fattah Abu Ghuddah - 2nd edt. - Office of Islamic Publications - Aleppo, (1406 A.H. - 1986 A.D.).
- 29- Explanation of the book “Buloogh Al-Maram”:** Salih Al-Sheikh Saad Al-Shatri - (N.edt.), (N.d.).
- 30- Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sihah Arabic:** Ismail bin Hammad Al-Gawhari (d.: 393 A.H.) - 4th Edt. - House of Science for Millions - Beirut, (1990 A.D.).
- 31- Sahih Ibn Hibban, the arrangement of Ibn Balban:** Muhammad Ibn Habban Ibn Ahmad Ibn Habban Ibn Muadh Ibn Ma’badah Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darami, Al-Basti (d.: 354 A.H.) – Investigated by: Shuaib Al-Arnaout – 2nd edt. – Foundation of the Resala – Beirut, (1414 A.H. - 1993 A.D.).
- 32- Tabaqat Al-Hanbalis:** Abu Al-Hussein Ibn Abi Yala, Muhammad bin Muhammad (d.: 526 A.H.) - Investigated by: Muhammad Hamid Al-Faki - (N.edt.) - Dar Al-Marefa - Beirut, (N.d.).
- 33- Tabaqat Al-Shafi’i:** Abd Al-Rahim ibn Al-Hasan ibn Ali Al-Assawi Al-Shafi’i, Abu Muhammad, Jamal Al-Din (D.: 772 A.H.) - Investigated by: Kamal Yusef Al-Hout – 1st edt. - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (2002 A.D.).
- 34- Students of the students of jurisprudence conventions:** Sheikh Imam Najm Al-Din Abi Hafs Omar Bin Muhammad Bin Ahmad Al-Nasafi (D.: 537 A.H.) - (N.edt.) - (N.d.).
- 35- Gharib Al-Hadith:** Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad bin Ali bin Obaidullah bin Hammadi bin Ahmed bin Jaafar bin Al-Jawzi (d.: 597 A.H.) - Investigated by: Dr. Abd Al-Muti Amin Kalaji - 1st edt. - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, (1985 A.D.).
- 36- Fiqh Dictionary:** Saadi Abu Habib - 2nd edt. - Dar Al-Fikr - Damascus - Syria, (1408 A.H. - 1988 A.D.).
- 37- Al-Muheet Dictionary:** Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (D.: 817 A.H.) - Investigated by: Heritage Investigated by: Office at Al-Resala Foundation - 8th edt. - Al-Resala Foundation - Beirut - Lebanon, (1426 A.H. - 2005 A.D.).
- 38- Reveal of the Mask on the Board of Persuasion:** Mansour bin Younis bin Salah Al-Din bin Hassan bin Idris Al-Bahouti Al-Hanbali (D.: 1051 A.H.) - (N.edt.) - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (N.d.).
- 39- Lisan Al-Arab:** Muhammad bin Makram bin Manzor the African Al-Masry (D.: 711 A.H.) – 1st edt. - Dar Sader - Beirut, (N.d.).
- 40- Mirqat Al-Maftahat, Explanation of the Lantern of Lamps:** Ali bin Sultan Muhammad, Abu Al-Hasan Nour Al-Din Al-Mulla Al-Harawi Al-Qari (D.: 1014 A.H.) - 1st edt. - Dar Al-Fikr - Beirut - Lebanon, (1422 A.H. - 2002 A.D.).
- 41- Dictionary of the Language of Jurists:** Muhammad Rawas Kalajji (D.: 1435 A.H.) - 2nd edt. - Dar Al-Nafais for Printing, Publishing and Distribution, (1408 A.H. - 1988 A.D.).
- 42- Dictionary of the Remains of Science in Borders and Drawings:** Abu Al-Fadl Abd Al-Rahman Jalal Al-Din Al-Suyuti (D.: 911 A.H.) - Investigated by: prof.

- Dr.: Muhammad Ibrahim Ubadah - 1st edt. - Library of Arts - Cairo - Egypt, (1424 A.H. - 2004 A.D.).
- 43- Dictionary of Language Standards:** Abu Al-Hussein Ahmed Bin Faris Bin Zakaria (D.: 395 A.H.) - Investigated by: Abdul Salam Muhammad Haroun - (N.edt.) - Dar Al-Fikr - (1399 A.H. - 1979 A.D.).
- 44- Mughni Al-Muhtaj of knowing the meanings of the words Al-Minhaj:** Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmad Al-Khatib Al-Sherbiny Al-Shafi'i (D.: 977 A.H.) – 1st edt. - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (1415 A.H. - 1994 A.D.).
- 45- Al-Mughni:** Abu Muhammad Muwaffaq Al-Din Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah Al-Jama'ili Al-Maqdisi, then Al-Dimashqi Al-Hanbali, known as Ibn Qudamah Al-Maqdisi (d.: 620 A.H.) – 1st edt. - Dar Al-Fikr - Beirut, (1405 A.H.).
- 46- Muwatta' of Imam Malik:** Malik bin Anas bin Malik bin Amer Al-Asbahi Al-Madani (d.: 179 A.H.) - (N.edt.) - Arab Heritage Revival House - Beirut - Lebanon, (1406 A.H. - 1985 A.D.).
- 47- Al-Mawqjzah in the Science of Hadith Terminology:** Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (D.: 748 A.H.) - 2nd edt. - Office of Islamic Publications - Aleppo, (1412 A.H.).
- 48- Balance of moderation in criticizing men:** Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d.: 748 A.H.) - Investigated by: Sheikh Ali Muhammad Moawad, and Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawjoud - (N.edt.) - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (1995 A.D.).
- 49- Setting up the banner for the hadiths of guidance:** Jamal Al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf bin Muhammad Al-Zaila'i (D.: 762 A.H.) - Investigated by: Muhammad Awamah – 1st edt. - Al-Rayyan Foundation - Beirut Lebanon, Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah - Saudi Arabia, (1418 A.H.-) 1997 A.D.).
- 50- Alnawadir Wa Alziyadat to what is in the blog from other mothers:** Abu Muhammad Abdullah bin Abi Zaid Abd Al-Rahman Al-Nafzi, Al-Qayrawani Al-Maliki (D.: 386 A.H.) - Investigated by: a group of investigators – 1st edt. - Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, (1999 A.D.).
- 51- Nayl Al-Awtar:** Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d.: 1250 A.H.) - Investigated by: Issam Al-Din Al-Sabati – 1st edt. - Dar Al-Hadith - Egypt, (1413 A.H. - 1993 A.D.).
- 52- Al-Hedaya in Sharh Bidayat Al-Mubtadi:** Ali bin Abi Bakr bin Abdul-Jalil Al-Farghani Al-Marghinani, Abu Al-Hasan Burhan Al-Din (d.: 593 AH) – Investigated by: Talal Youssef - (N.edt.) - Arab Heritage Revival House - Beirut - Lebanon, (N.d.).
- 53- Deaths of notables and the news of the sons of time:** Abu Abbas Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr bin Khalkan Al-Barmaki Al-Arbli (d.: 681 A.H.) - Investigated by: Ihsan Abbas – 1st edt. - 7 - Dar Sader - Beirut, (1900 A.D. - 1994 A.D.).